

أسئلة وأجوبة حول التطعيم ضد كورونا

1. لماذا ينبغي أن تأخذ التطعيم (الوقائي) ضد كورونا؟

كورونا تتسبب بمرض خطير. وكثيرون ممن يصابون بها يعانون من أعراض شديدة ويمكن أن تؤدي إلى وفاتهم. وتعتبر كورونا خطرة بشكل خاص بالنسبة لكبار السن أو لمن يعانون من أمراض أخرى. لذا يصنف هؤلاء ضمن المجموعات الأكثر عرضة للخطر (عالية الخطورة).

والتطعيم يحمي في غالبية الحالات من الإصابة بفيروس كورونا. وكلما زاد عدد الناس الذين أخذوا التطعيم كلما تمكنا من مكافحة هذا المرض بسرعة وفعاليتها. ولتحقق لنا ذلك لا بد أن يأخذ عدد كبير من الناس اللقاح. وعندما يمكن العودة إلى الحياة اليومية الطبيعية بالتدريج، خطوة بعد خطوة.

2. ما هي الفوائد (الميزات) الناجمة عن أخذ التطعيم ضد كورونا؟

سيتمتع كل من أخذ جرعات التطعيم كلها (التطعيم الكامل) بتسهيلات كثيرة وستقل العوائق التي تمنع عودته لممارسة حياته الطبيعية.

- وعلى سبيل المثال يمكنه العودة للاختلاط والاحتكاك ببقية الناس دون أي قيود. أي أن كل من تلقى التطعيم الكامل سيتمكن من الالتقاء بغيره ممن تلقوا التطعيم أيضا. وعند الالتقاء بأخرين لم يتلقوا التطعيم بعد فإن الحاصلين على التطعيم لن يحتسبوا ضمن عدد من يسمح لهم باللقاء مع بعضهم البعض.
- ولن تكون هناك قيود على ممارسة الرياضة الفردية التي لا تحتاج لاحتكاك جسدي.
- كما لن تنطبق على كل من حصل على التطعيم الكامل إجراءات حظر التجول الليلية. أي أنه يمكنه أن يخرج من بيته بحرية حتى في أوقات حظر التجول.
- ولن يضطر من تلقى التطعيم كاملاً إلى الالتزام بالحجر المنزلي بعد عودته من السفر، إلا إذا كان عائداً من منطقة ظهرت فيها سلالات الفيروس المتحورة.
- ومن حصل على التطعيم الكامل ليس مضطراً إلى إجراء فحص كورونا بعد ذلك. وهو معفى منه عند دخول أي مكان يطلب فحصاً سلبياً لكورونا قبل الدخول، مثلاً عند التسوق في المتاجر التي تطلب ذلك أو عند الذهاب للكوافير / الحلاق أو لتلقي العناية بالقدمين. وما يحتاجه هناك هو فقط شهادة التطعيم.

3. ماذا نعني بالتطعيم الكامل؟

يتم أخذ المطعوم / اللقاح بواسطة حقنة في الذراع. وأحياناً يكون ذلك بأخذ حقنتين تفصل بينهما عدة أسابيع. وتسمى كمية اللقاح التي تعطى مع كل حقنة "جرعة".

ويصبح التطعيم كاملاً بعد 14 يوماً من أخذ الجرعة الأخيرة المطلوبة من اللقاح. ويجب أن يكون اللقاح / المطعوم مخصصاً له من قبل الاتحاد الأوروبي، أي أن يكون إما لقاح "موديرنا" أو "بيونتيك" أو "أسترازينيكا / فاكستيفيرا" أو "جونسون أند جونسون". ويجب أن لا تظهر على الشخص أعراض مرض كورونا.

وعدد الجرعات اللازمة لاكتساب التطعيم الكامل يختلف من لقاح لآخر. فمثلاً لا بد من أخذ جرعتين عند التطعيم بلقاحات موديرنا أو بيونتيك أو أسترازينيكا/فاكستيفيرا.

أما عند أخذ لقاح "جونسون أند جونسون" فالمطلوب هو جرعة واحدة فقط.

وإذا كان الإنسان قد أصيب بكورونا من قبل وشفى منها فإن جسمه يكون قد كوّن لنفسه حماية أمام المرض وهو ما يسمى "المناعة". وعندما يتلقى هذا الشخص التطعيم بعد 6 أشهر من إصابته فإن

جرعة واحدة من اللقاح كافية.

4. هل هناك تكلفة للتطعيم ضد كورونا؟

لا، فالتطعيم في ألمانيا هو مجاني وذلك بغض النظر عن اسم شركة التأمين الصحي التي أنتم مسجلون عندها.

5. هل التطعيم إلزامي / إجباري؟

لا، التطعيم في ألمانيا ليس إجبارياً. ولكن قد يتطلب دخول بعض المباني / المؤسسات في المستقبل امتلاك شهادة التطعيم أو يصبح الدخول إليها أسهل في حال توفرت شهادة التطعيم.

6. كيف تعمل اللقاحات داخل الجسم؟

تدفع اللقاحات / المطعومات الجسم إلى إنتاج مضادات حيوية ضد الفيروس. وهذه هي طريقة عمل كل اللقاحات المرخص لها ضد كورونا في ألمانيا. وتركيبية اللقاحات تحمل "تعليمات للبناء" لمكوّن / جزء معين من الفيروس وهذا الجزء يسمى "بروتين السنبلية أو البروتين الشائك" وهو يتواجد على سطح الفيروس الكروي الشكل ويشبه "الشوك". وعند التطعيم ينتج الجسم بناء على "تعليمات البناء" ما يشبه بروتين السنبلية للفيروس بأشواكه. وعندما يتعرف جهاز المناعة على البروتين الغريب يبدأ بإنتاج المضادات الحيوية فتتكون الحماية ويكون الجسم جاهزاً ويتصدى للفيروس الحقيقي لو أصاب الإنسان.

7. هل تعتبر اللقاحات الحالية آمنة؟

لقد تم في البداية فحص اللقاحات بكل دقة وتمت تجربتها، وذلك طبقاً للقوانين والقواعد المتبعة دولياً. وبعد ذلك تم السماح بها، أي أنها حصلت على الترخيص. صحيح أن اللقاحات تم تطويرها بشكل سريع، لكنها طورت مع الالتزام بكل المعايير / الشروط المعروفة لدى كافة اللقاحات الأخرى، حتى ولو رخصت اللقاحات الأخرى بعد وقت أطول مما شهدناه هذه المرة. وهناك مراقبة مستمرة للقاحات ضد كورونا حتى بعد الترخيص، مما يمكن أيضاً من التعرف على الآثار الجانبية النادرة التي تنتج عنها. ولا تختلف اللقاحات المرخصة حالياً بمستوى فاعليتها وصلاحتها كثيراً. كل اللقاحات المرخص لها آمنة وكلها تعمل بفعالية في مواجهة كورونا.

8. هل يمكن أن يصاب المرء بكورونا بالرغم من أخذه التطعيم؟

من الممكن أن يحدث ذلك. ولكن من يصاب بها ممن حصلوا على التطعيم لا يظهرون إلا أعراضاً بسيطة للمرض في الغالب. حتى أنهم يكادون لا يشعرون بأنهم مصابون بكورونا. أي أن التطعيم فعال بالرغم من ذلك، إذ يتم تجنب أن يكون مسار المرض شديداً أو أن تؤدي الإصابة إلى الوفاة.

9. ما هي الأعراض الجانبية التي تظهر بعد التطعيم؟

يمكن أن يظهر الجسم ردود فعل بعد أي نوع من التطعيم. وهذا يمكن أن يحصل أيضاً بعد التطعيم ضد كورونا. وردود فعل الجسم هذه تظهر أنه بدأ بتكوين المناعة. والأعراض تظهر في الغالب بعد التطعيم مباشرة أو بعد فترة قصيرة وتستمر لأيام قليلة فقط. تختلف ردود الفعل من حالة لأخرى. ومنها على سبيل المثال أن يشعر المرء بألم موضعي في مكان الحقن أو بالصداع أو بالإرهاق، أو أن يشعر بشيء من الإعياء مع حمى بسيطة (ارتفاع بسيط في درجة الحرارة)، كما هي الحال عند الإصابة بالبرد (الرشح). والجسم يظهر من خلال ردة الفعل هذه أنه يستعد للتصدي لمسببات المرض / الفيروس. ومن النادر جداً أن تكون الأعراض الجانبية للتطعيم شديدة.

10. هل يسمح للمرء أن يذهب لأخذ حقنة التطعيم أثناء دوام العمل؟

حالياً لا يمكن للمرء تحديد موعد التطعيم بنفسه في غالبية الحالات. وإذا حصل أي شخص على موعد للتطعيم يقع أثناء دوام عمله، فإن بإمكانه الحصول على إذن التغيب عن العمل. وعقد العمل الخاص بكم يتضمن ما إذا كان رب العمل ملزماً بدفع الأجر أو الراتب لهذا الوقت المستقطع. ولكن يجب إبلاغ / إخبار رب العمل في أبكر وقت ممكن بالتغيب عن العمل في اليوم الذي سيكون فيه التطعيم. وفي المستقبل وعندما يصبح متاحاً / ممكناً لكل شخص أن يختار موعد التطعيم بنفسه ينبغي أن يختاره خارج أوقات دوام عمله.

11. هل يجب عليك إبلاغ رب العمل بأنك أخذت التطعيم ضد كورونا؟

بشكل عام لا يعتبر ذلك إلزامياً / واجباً. ولكن هناك وظائف لا يسمح فيها بممارسة العمل إلا بعد أخذ التطعيم. إذ قد يكون فيها من غير الممكن الالتزام "بقوانين الوقاية في العمل في ظل كورونا" دون تطعيم. في هذه الحالة يجب إبلاغ رب العمل بأنك تلقيت التطعيم.

12. هل تحتوي اللقاحات على مكونات / أجزاء من الحيوانات؟

لا، فكل اللقاحات المرخص لها حالياً لا تحتوي على مكونات حيوانية.

13. ما هي اللقاحات المعتمدة في ألمانيا حالياً؟

اللقاحات المرخص لها في الاتحاد الأوروبي وألمانيا حالياً هي: "بيونتيك / فايزر" و "موديرنا" و "أسترازينيكا / فاكتسيفيرا" و "جونسون أند جونسون". هذه هي اللقاحات المعترف بها في ألمانيا دون غيرها، في حين ما زال بعض اللقاحات الأخرى في مرحلة الفحص والتجربة.

14. هل يجب تجديد / إعادة التطعيم بعد فترة؟

ينطلق الخبراء والمتخصصون حالياً من ضرورة إعادة التطعيم وتجديد المناعة بعد فترة من الزمن. ولكن ما زال من غير الواضح ما إذا كان ينبغي إعادة التطعيم بعد 6 أشهر أو 9 أشهر أو 12 شهراً.

إذا أردنا العودة لى حياتنا الطبيعية ينبغي أن يأخذ كل واحد منا اللقاح. عندها سنتمكن ونحن في صحة وعافية من العودة لممارسة حياتنا مع أسرنا وأصدقائنا والتمتع بالسفر والرحلات.